



مريم رجوي

maryam-rajavi.com/ar

خطة حريات وحقوق النساء في إيران الغد الحرة

في نيسان/ أبريل ١٩٨٧ أقر المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية بالإجماع على مشروع حريات وحقوق النساء. وفي مارس ٢٠١٠، عرضت مريم رجوي آراء المقاومة الإيرانية في هذا الصدد في البرلمان الأوروبي في لقاء بعنوان "النساء في طليعة التغيير الديمقراطي في إيران".

أ- المبادئ:

أولاً- إلغاء وإزالة كافة أشكال الاضطهاد والإكراه والتمييز التي فرضه نظام خميني الرجعي وشريعة الملالي ضد المرأة الإيرانية، والالتزام بكافة حريات وحقوق للمرأة التي نصّ عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإعلان القضاء على العنف ضد المرأة الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر ١٩٩٣.

ثانياً: التأكيد على المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بين الرجل والمرأة
ثالثاً- التوفير الكامل لحقوق جميع النساء في الدولة بعيداً عن عدم التكافؤ والقيود الاستغلالية ورفض أي نوع من التصور السلبي للمرأة.

أهم مواد حريات وحقوق النساء في إيران الغد الحرة:

- 1- حق التصويت والترشح في جميع الاستفتاءات والانتخابات
- 2- الحق في العمل واختيار الوظيفة بحرية، والحق في تقلد أي منصب عام أو حكومي أو منصب أو وظيفة، بما في ذلك الرئاسة (والقيادة السياسية) والقضاء في جميع المناصب القضائية.
- 3- الحق في ممارسة النشاط السياسي والاجتماعي بحرية والتنقل والسفر دون الحاجة إلى إذن طرف آخر.
- 4- الحق في حرية اختيار الملابس.
- 5- حق الاستمتاع من كافة المرافق التعليمية والتربوية والرياضية والفنية دون تمييز، والحق في المشاركة في جميع المباريات الرياضية والأنشطة الفنية.
- 6- الاعتراف بالمنظمات النسائية ودعم تنظيمها التطوعي في جميع أنحاء البلاد. النظر في امتيازات خاصة في مختلف المجالات الاجتماعية والإدارية والثقافية للنساء، وخاصة في المجال التربوي، من أجل القضاء على اللامساواة والظلم المضاعف على المرأة.
- 7- تقاضي أجر متساو مع أجر الرجل عن العمل المتساوي؛ حظر التمييز في التوظيف وأثناء العمل؛ التمتع بنفس القدر من مزايا مختلفة مثل استحقاقات الإجازة والتقاعد والعجز؛ الحصول على حقوق الطفل والزواج والتأمين ضد البطالة؛ التمتع بحقوق ومرافق خاصة أثناء الحمل والولادة ورعاية الأطفال.
- 8- الحرية الكاملة في اختيار الزوج والزواج، والتي تتم فقط بموافقة الطرفين ومسجلة لدى المرجع القانوني. الزواج قبل بلوغ السن القانوني ممنوع.
- 9- في الحياة الأسرية، يحظر أي نوع من الإكراه والإجبار على المرأة.
- 9- المساواة في حق الطلاق. يتم الطلاق لدى الجهات القضائية المختصة. الرجال والنساء متساوون في عرض أسباب الطلاق. يتم تحديد طريقة رعاية الأطفال وتوفير سبل عيشهم وطريقة التسوية المالية في حكم الطلاق.
- 10- دعم الأرمال والمطلقات والأطفال الذين في عهدهن وولايتهن من خلال نظام الضمان الاجتماعي بالدولة.
- 11- إلغاء الفوارق القانونية في مجال الإدلاء بالشهادة والوصاية والحضانة والميراث وحظر تعدد الزوجات.
- 12- حظر أي استغلال جنسي للمرأة تحت أي عنوان وإلغاء جميع العادات والقوانين والنظم التي بموجبها يسلم الوالدان أو الأوصياء أو الأولياء أو غيرهم فتاة أو امرأة للأخريين كزواج أو تحت أي عنوان آخر.

• من الواضح أن هذه المبادئ والحقوق والحريات لا تضمن فقط حرية المرأة وإنما حرية الرجل والمرأة الإيرانيين معاً.